

الدر المنثور

يقول : كتابان التوراة والفرقان : ألا تراه يقول فأتوا بكتاب من عند اﷻ هو أهدى منهما

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد B قال : لو كان يريد النبي صلى اﷻ عليه وآله لم يقل فأتوا بكتاب من عند اﷻ هو أهدى منهما اتبعه انما أراد الكتابين .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي رزين B انه كان يقرأها سحران تظاهرا يقول : كتابان التوراة والانجيل .

وأخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن قتادة B قالوا سحران تظاهرا قال : ذلك أعداء اﷻ اليهود للانجيل والقرآن قال : ومن قرأها ساحران يقول : محمد وعيسى .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد الكريم أبي أمية قال : سمعت عكرمة يقول سحران فذكرت ذلك لمجاهد فقال : كذب العبد قرأتها على ابن عباس ساحران فلم يعب علي .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد قال : سألت ابن عباس B هما وهو بين الركن والباب والملتزم وهو متكء على يدي عكرمة فقلت : أسحران تظاهرا أم ساحران ؟ فقلت ذلك مرارا فقال عكرمة ساحران تظاهرا اذهب أيها الرجل .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك B وقالوا انا بكل كافرون يقول : بالتوراة والقرآن .
وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد وقالوا انا بكل كافرون قال : الذي جاء به موسى والذي جاء به عيسى .

- قوله تعالى : ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبلهم هم به يؤمنون وإذا يتلى عليهم قالوا آمنا به إنه الحق من ربنا إنا كنا من قبله مسلمين أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا ويدرؤون بالحسنة السيئة ومما رزقناهم ينفقون وإذا سمعوا اللغو